

استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي والاشباعات

المتحققة منها في ليبيا

(التيك توك انموذجاً)

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الإعلام بجامعة بنغازي

أ. رندة مفتاح الفصعوني
عضو هيئة تدريس متعاون بكلية الإعلام
جامعة بنغازي

ملخص البحث:

هدفَ هذا البحث إلى معرفة استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي في ليبيا (التيك توك انموذجاً)، ومن أجل تحقيق هذا الهدف اتبع البحث منهج الوصفي بتوزيع أداة جمع البيانات الاستمارة الاستبيان باليد على كامل مجتمع البحث بأسلوب المسحي للطلبة كلية الاعلام وتوصلت إلى النتائج الآتية وهي: أن (التيك توك) له تأثير على الطلبة من خلال البحث عن المعلومات واكتساب المعارف للرفع من كفاءتهم في التحصيل المعرفي، كما بين البحث ان (التيك توك) يشبع الحاجات المعرفية للطلبة، وكانت من أهم نتائج البحث هو أن تطبيق (التيك توك) ان (التيك توك) يشبع الحاجات المعرفية، والرغبات الشخصية للطلبة، بحكم أن الطلبة لديهم الرغبة في البحث والتعرف عما يدور من حولهم من تغيرات، خصوصاً وهم في بداية حياتهم الجامعية فهم بحاجة إلى تنمية خبراتهم المعرفية وتطويرها، كما توصلت النتائج الي إن (التيك توك) يؤثر بدرجة متوسطة في إشباعات الطلبة من الموضوعات الترفيهية.

Research Summary:

The aim of this research is to find out University youth's uses of social networking sites in Libya (Tik Tok as a model), and in order to achieve this goal, the research followed a descriptive approach by distributing the data collection tool, the questionnaire form, by hand to the entire research community in a survey style for students in the Faculty of Mass Communication, and reached the following results, which are: that (Tik Tok) has It has an impact on students through searching for information and acquiring knowledge to increase their efficiency in cognitive achievement. The research also showed that Tik Tok satisfies the cognitive needs of students. One of the most important results of the research was that the Tik Tok application satisfies cognitive needs and personal desires. For students, since students

have the desire to research and learn about the changes going on around them, especially when they are at the beginning of their university life, they need to develop and advance their cognitive experiences. The results also showed that (talk) has a moderate effect on students' satisfaction with entertainment topics. .

المقدمة

لقد أصبح الاعلام الجديد يشكل عصب الحياة في واقعنا المعاصرة ،وخصوصا بعد الانتشار الواسع في المجتمعات الحديثة، وتعتبر مواقع التواصل الإلكترونية هي الأكثر انتشاراً على شبكة الإنترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية الأخرى، مما شجع متصفحى الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها بالرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها الشبكات الاجتماعية على الدوام، من تلك الانتقادات التأثير السلبي والمباشر على المجتمع الأسري وتفككه، لكن في المقابل هناك من يرى فيها وسيلة مهمة للتنامي والالتحام بين المجتمعات، وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخر، والإطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة، اضافة لدورها الفاعل والمتميز كوسيلة اتصال ناجعة في الهيئات والانتفاضات الجماهيرية⁽¹⁾

عرفت وسائط الإعلام تقدما في الثلاث سنوات الأخيرة تطبيق التيك توك وتوسع انتشاره في مختلف العالم ،بما أتاحه للفرد من فتح فرص للتوصل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية بالاعتماد على فيديو لا يتجاوز عدة ثواني،وهو ما تميز به تطبيق تيك توك الصيني الذي تربع على عرش منصات التواصل في فترة زمنية قياسية حقق أرباح غير مسبوقة ، وعرف التطبيق انتشارا واسعا بين المستخدمين

ويعتبر التيك توك من بين أهم الشبكات الخاصة بالتواصل الاجتماعي، وأكثرها استخداما، فهو يسمح بمشاهدة كم هائل من الفيديوهات المختلفة جانا وبشكل مباشر، ومشاركتها مع الأصدقاء، كما يمنح خاصية التفاعل عن طريق الإعجاب والتعليقات التي تشكل ملتقى لكل الآراء والاتجاهات بين جمهور المتلقين، فهو بمثابة فضاء رحب يلقي اهتماما من مختلف فئات المجتمع خاصة الطلبة الجامعيين، لما يقدمه من مواد علمية وترفيهية ومعلومات في شتى المجالات.

وقد لقي موقع التيك توك إقبالا كبيرا في أوساط الشباب الجامعي، حيث وجدوا فيه نافذة تسمح لهم بالإطلاع على العالم ومواكبة مختلف الأحداث ومساحة للتعبير وطرح الأفكار ومشاركة الآراء مع الآخرين، كونه بات يشكل مصدرا هاما للمعلومات يلبي تطلعاتهم واحتياجاتهم في البحث والمعرفة ومتابعة كل الأخبار الجديدة في الميادين المختلفة.

وتعتبر فئة الشباب حسب وجهة نظر الباحث هي الأكثر استخداماً لهذه الفضاءات الاجتماعية الافتراضية بحكم أنهم يتطلعون دائماً للتعبير عن آرائهم المختلفة عبر هذا المنبر الافتراضي من خلال النقاش والحوار في بعض القضايا السياسية وبذون أي قيود أو حواجز، وعليه وانطلاقاً مما سبق فإن الباحث سلط الضوء من خلال هذه الدراسة على دوافع استخدام طلاب الجامعة بليبيا لموقع " (التيك توك)" للحصول على المعلومات السياسية و الإشباع المتحققة منه، من خلال دراسة ميدانية لطلبة جامعه بنغازي

الفصل الأول: (الاطار المنهجي)

تحديد مشكلة الدراسة:

أصبحت الشبكات الإلكترونية وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي حيث أنها تتيح الربط بين الزملاء والأصدقاء وليس هذا فقط بل أنها تساعد في التعرف والتواصل بين الأشخاص والمجتمعات المختلفين بعضهم البعض، ومن هذا المنطلق سعت الشبكات الإلكترونية لتوفير قدر مناسب من المواقع التي تدعم التواصل وأبرزها على الإطلاق موقع تك توك تعد شبكة الانترنت من أبرز الوسائط الاتصالية والإعلامية ، فقد أصبح الفرد يعيش في عالم مفتوح يحتوي على معلومات وبيانات متوفرة بكل الأنواع وفي كل المجالات وأصبح البشر يتواصلون فيما بينهم ببسر وسهولة، دون حواجز أو قيود جغرافية وزمنية، وقد أحدثت هذه الشبكة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، الأمر الذي جعل أفراد المجتمع كبارا وصغارا يعيشون في ظل عالم تقني افتراضي احتل الكثير من أوقاتهم واهتماماتهم خاصة مع الانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي فهي تعد أهم ثورة الكترونية عرفت البشرية في التواصل الاجتماعي بين بني البشر عن طريق سرعة انتشار المعلومات والأخبار وتداولها والتفاعلية بين الأفراد بشكل غير من مفهوم الاتصال ذو الاتجاه الواحد واحتكار الرسالة الإعلامية،

فهي تشكل اليوم بديلا إعلاميا للأفراد والجماعات والمنظمات للتعبير عن الرأي ومناقشة القضايا و تبادل المعلومات ، إذ أحدثت نقلة نوعية في الاتصال والتفاعلات الاجتماعية وأهم هذه الشبكات (الفيسبوك، تويتر ، انستغرام، لينكدان، واليوتيوب وغيرها) ، فالتيك توك مثلا يمكن استخدامه بشكل مجاني يتم من خلاله مشاهدة وتحميل مقاطع الفيديو المتنوعة ما بين الترفيهية والتعليمية والتنقيفية بمختلف لغات العالم.

يعتبر التيك توك من المواقع الشهيرة إلا أن فكرته تختلف عن مواقع التواصل الأخرى حيث ينشر فيه المستخدمون مقاطع الفيديو، ويتيح لهم إمكانية التحميل عليه أو منه، وتنزيل الملفات المصورة، يضم أعداد كبيرة من المشتركين ويزوره الملايين يوميا، كما تستفيد منه وسائل الإعلام بعرض مقاطع الفيديو التي لم تتمكن شبكات مراسليها من الحصول عليها، كما يتيح أيضا مشاهدة مجموعة لا متناهية وغير محدودة من الفيديوهات العالمية والإقليمية والمحلية وغيرها بشكل مجاني وسريع، فموقع للتيك توك ليس حكرا على مؤسسات إعلامية أو قنوات تلفزيونية أو فضائية، أو أشخاص مهمين بل أصبح متاحا للجميع، ابتداءا من كبار القادة والمسؤولين في العالم، إلى عامة الناس بمختلف فئاتهم العمرية.

وقد لاقى التيك توك راجا كبيرا لدى مستخدمي الانترنت باعتباره منصة تفاعل اجتماعي مرتبطة بمقاطع الفيديو المنشورة، ولعل الشباب هي الفئة الاجتماعية الأكثر إقبالا على هذا الموقع، لكن هذا لا ينفي استخدامه من فئات اجتماعية أخرى ، فمع التطورات الحاصلة في التكنولوجيا الحديثة والتغيرات التي طرأت على المجتمعات بصفة عامة زادت الحاجة إلى استخدام هذه المنصة الالكترونية لتحقيق اشباعات متنوعة اجتماعية ، سياسية، ثقافية، ترفيهية وتعليمية (قد لا يجدها المستخدم في موقع أو شبكة اجتماعية أخرى ، ويلقى التيك توك اليوم إقبالا كبيرا لدى الشباب الجامعي الذي يجد فيه ملاذا للتعبير عن الرأي وتداول وتبادل مقاطع الفيديو خاصة في ظل اللاتزامنية، فهو موقع يمتلك مقومات الجذب فيما تكمن استخدامات الشباب الجامعي لموقع التيك توك والإشباعات المحققة، من ذلك تحدد المشكلة في التساؤلات الآتية

1- ما هي عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي الموقع التيك توك؟

2- ما هي دوافع استخدام الشباب الجامعي الموقع التيك توك ؟

3- ما هي الإشبعات المحققة للشباب الجامعي من استخدامهم لموقع التيك توك ؟

أهمية الدراسة:

وتحتل مكانة بارزة في السلم الهرمي لمفردات منهجية الدراسة، فهي تبين أهمية الموضوع وضرورة التوصل إلى حلول جديدة لمشكلة قائمة. وتتجلى أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1- تكمن أهمية الدراسة في أهمية وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت ضرورة ملحة يستخدمها أغلب أفراد المجتمع الليبي والتي باتت من أهم وسائل التواصل، وتلقي ونشر الأفكار والمعلومات والاتجاهات، وهي سلاح ذو حدين حيث تؤثر على أفراد المجتمع إما سلباً أو إيجاباً.

2- الإقبال الكبير لدى الطلبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، مما يؤكد على ضرورة دراسة ومعرفة طبيعة هذا الاستخدام لفئة مهمة من فئات المجتمع الليبي وهم طلبة الجامعة.

أهداف الدراسة:

لابد من أهداف تسعى الدراسة إلى تحقيقها في ضوء الإجابة عن أسئلة البحث وتأسيساً على التساؤلات المطروحة فإن مشكلة الدراسة تسعى الى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- التعرف على دوافع استخدام طلبة كلية الإعلام بجامعة بنغازي الموقع تيك توك .
- 2- معرفة كيفية استخدام طلبة كلية الإعلام بجامعة بنغازي الموقع تيك توك، للتفاعل مع الأحداث والأوضاع السياسية الراهنة في المجتمع الليبي.
- 3- معرفة الإشبعات المتحققة من جراء استخدام طلبة كلية الإعلام بجامعة بنغازي لموقع التواصل الاجتماعي "التيك توك".

4- التعرف على أهم الموضوعات التي يحرص طلبة كلية الإعلام بجامعة بنغازي على متابعتها عبر التيك توك

5- معرفة المعلومات والمعارف السياسية المكتسبة من خلال موقع التيك توك.

مصطلحات الدراسة

الاستخدام: استخدام وتعني قيام الشيء بوظيفة ما نتج عنها عمل قد يرضي صاحبه وقد لا يرضيه ، وهي جاءت من كلمة خدمة والاستخدام هو عامل مساعد للشخص للقيام بعمله وإنجازه بصورة جيدة. (2)

الإشباع: ويمكن تعريف الإشباع على أنها النتائج التي يحصل عليها الأفراد نتيجة لاستخدامهم لوسائل الاتصال، وتعرف أيضاً بأنها إرضاء الحاجه وتحقيق المطلب الذي يلح عليه الدافع كما أن إشباعه قد لا يكون كاملاً أو مباشراً فعند تعرض الفرد لوسائل الاتصال لإشباع حاجات معينة قد يشبع بعضها أو كلها وأيضاً قد يحقق إشباع غير مقصودة. (3)

شباب الجامعي: ويقصد بمفهوم الشباب الجامعي إجرائياً في هذه الدراسة الطلاب الذين ينتمون للجامعة والذين تتراوح أعمارهم ما بين (18_21سنة) من الذكور والإناث.

مواقع التواصل الاجتماعي : هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمع للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ،ومن ثم ربطة عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الهوايات والاهتمامات (4)

تيك توك: التيك التوك هو تطبيق عبر الهواتف الذكية مخصص لتسجيل ومشاركة الفيديوها بين المستخدمين. (5)

نظرية الدراسة: اعتمد الباحث على (نظرية الاستخدامات و الإشباع) والتي تنطلق من مفهوم شائع ومعروف وهو مبدأ (التعرض الاختياري)، وتفسير هذا المبدأ أن الإنسان يعرض نفسه

اختيارياً لمصدر المعلومات (وهو هنا وسيلة الإعلام الذي يلبي رغباته ويتفق وطريقته في التفكير).⁽⁶⁾

وتركز هذه النظرية على تحقيق عدة أهداف من أهمها معرفة كيفية استخدام وسائل الإعلام باعتبار أن للجمهور دوافع وحاجات من وراء استخدامه لها، كما تهدف المعرفة الإشباعية والحاجات المطلوبة التي يسعى الجمهور لتلبيتها⁽⁷⁾، الدراسات السابقة مما لا شك فيه أن كل بحث أو دراسة تبدأ من حيث انتهت الدراسات السابقة كما أن ما يصل إليه الباحث من نتائج يعتبر بداية لدراسات وأبحاث جديدة.

الدراسات السابقة

إتجه العديد من الباحثين إلى رصد الواقع الذي نعيشه حالياً في ليبيا على وجه الخصوص، وفي كثير من البلدان العربية على وجه العموم ، والذي يؤكد على الأهمية القصوي والدور الكبير الذي أصبحت تؤديه مواقع التواصل الاجتماعي، وما ما تقدمه من استخدامات متنوعة المجالات والأساليب ، وما تحققه من إشباعات متعددة للفرد، فقد قامت الباحثة باستعراض الدراسات التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباع.

1-دراسة أحمد محمد الزبون (2017)⁽⁸⁾ : استهدفت الدراسة الكشف عن درجة تأثير

شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية على المنظومة القيمية لطلبة كلية عجلون ولتحقيق ذلك تم تصميم استبانة مكونة من (44) فقرة، موزعة على أربعة مجالات هي القيم الأخلاقية الاجتماعية الجمالية، والاقتصادية، وتكونت عينة الدراسة من (175) طالباً وطالبة، تم اختيارهم عشوائياً خلال الفصل الدراسي الصيفي 2015، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المنظومة القيمية للعام الدراسي 2014 لطلبة كلية عجلون كانت متوسطة. وأظهرت النتائج أن القيم الجمالية جاءت في المرتبة الأولى، تلتها في المرتبة الثانية القيم الاقتصادية، وفي المرتبة الثالثة جاءت القيم الاجتماعية، بينما جاءت القيم الأخلاقية في المرتبة الأخيرة. كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الطلبة الذكور، ووجود فروق في منظومة القيم تبعاً لمتغير التخصص ولصالح تخصص

الخدمة الاجتماعية، إضافة إلى وجود فروق تبعاً للمتغير المستوى الدراسي ولصالح طلبة السنة الثانية.

2- دراسة أرين كارينسكي 2010⁽⁹⁾ (Aren karbnsky) ، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر استخدام موقع فيس بوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، وقد طبقت الدراسة على (219) طالبا جامعيًا، حيث أظهرت النتائج أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الانترنت وتصفح موقع فيس بوك أكبر الشبكات الاجتماعية على الإنترنت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات.

كما بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول على الانترنت يخصصون وقتاً أقصر للدراسة مشيراً إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه، وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم الدردشة، وحل الفوازير، وإبداء رأيه في كثير من الأمور والبحث عن أصدقاء جدد أو قدامي، وبينت النتائج إن (79) من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إيمانهم على موقع الفيس بوك أثر سلباً على تحصيلهم الدراسي.

3- دراسة عمرو أسعد (2011)⁽¹⁰⁾: تهدف إلى التعرف على العلاقة بين استخدام الشباب المصري المواقع شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بقيمهم المجتمعية إيجاباً وسلباً ، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم دوافع استخدام أفراد العينة لموقع الفيس بوك Facebook هي الحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية، وأظهرت الدراسة أيضاً أن الشباب عينة الدراسة يشاهد المقاطع الوثائقية ومقاطع الفيديو التي تتناول موضوعات واحداث سياسية وقضايا اجتماعية. واختلفت معها دراسة آمال كمال (2011) في أن أهم دوافع استخدام الفيس بوك هي الاتصال بالاصدقاء الحاليين في الجامعة والحرص على الإبقاء على العلاقات بالاصدقاء القدامي من ناحية أخرى ، وأن نسبة ٦٧% منهم يعتقدون أن الزملاء في الجامعة هم الذين يشاهدون صفحاتهم الشخصية ، يليهم من يرون أن الاصدقاء القدامي في المدرسة.

4- دراسة حنان بنت شعثوع الشهري (2012)⁽¹¹⁾: تهدف الي أن أغلب المبحوثات يفضلن استخدام موقعي الفيس بوك وتويتر معاً بنسبة بلغت ٤٨ % ، يلي ذلك من يفضلن موقع الفيس بوك فقط بنسبة ٣٧ %، وأن غالبية المبحوثات يستخدمن مواقع التواصل الإجتماعي لأقل من ساعتين يومياً حيث بلغت نسبتهن ٧.٣٤ %

5- دراسة احمد يونس محمد حمودة (2013)⁽¹²⁾:سعت الي أن جميع المبحوثين يستخدمون الشبكات الإجتماعية إذ جاءت نسبة من يستخدمونها بشكل دائم بنسبة ١,٩٦ % ، بينت الدراسة أن شبكة الفيس بوك

جاءت في المرتبة الأولى كأكثر شبكات التواصل الإجتماعي استخداماً وتفاعلاً ، ثم المحادثات (سكاى بي والماسنجرات) ، يتبعها اليوتيوب، ثم جوجل بلس ، يتبعها التدوين المصغر مثل تويتر، وأشارت الدراسة أيضاً إلى أن نسبة ٨٨٪ من المبحوثين يستخدم شبكات التواصل الإجتماعي من ساعتين فأكثر، كما أن

نسبة ٣.٥٧ % من المبحوثين يستخدمونها منذ أربع سنوات ، وأن نسبة ٥٠.٣٠ % يستخدمونها منذ سنتين إلى أقل من أربع سنوات .

6- دراسة أسامة محمد عبد الرحمن حسانين (2014)⁽¹³⁾ : التعرف على دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد المصري، أظهرت الدراسة أن التواصل مع الآخرين ومتابعة كل ما هو جديد من أمور علي الساحة الإعلامية تأتي في مقدمة أسباب متابعة صفحات الفيس بوك ، بينما يأتي متابعة الأحداث في الترتيب الثاني.

التعليق على الدراسات السابقة

أ- تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث والمنهج المناسب للدراسة واداة جمع البيانات.

ب- التعرف على اهم الكتب والمراجع التي اثرت الجانب النظري.

ت- ندرة الدراسات التي بحثت في مجال دور مواقع التواصل الاجتماعي لدعم الاستقرار السياسي الدولي.

منهجية الدراسة :

ويعني الأساليب والإجراءات أو المداخل التي تستخدم في جمع البيانات والوصول من خلالها الي نتائج او تفسيرات والشروح والتنبؤات تتعلق بموضوع البحث⁽¹⁴⁾، وينبغي علي الباحث عند تقديمه خطة البحث الذي سيستخدمه في دراسة موضوعه والمبررات التي ادت الي الاعتماد عليه .

أ- نوع الدراسة:

تنتمي الدراسات الإعلامية الدراسات الوصفية التي تهتم بدراسة الظاهرة الإعلامية في وضعها الراهن ولا تقف عند حدود الوصف والتشخيص، بل تتجاوز ذلك الي وصف العلاقات السببية لأغراض اكتشاف الحقائق المرتبطة بها وتعميمها وقد تم من خلال هذا البحث وفي إطار هذه النوع من البحوث بوصف وتحليل استخدام الشباب الجامعي لموقع التيك توك والأشباع المحققة.

ب- المنهج المستخدم:

يعتبر المنهج المسحي من أبرز المناهج المستخدمة في البحث الإعلامي وللحصول على بيانات ومعلومات التي تستهدف الظاهرة العلمية⁽¹⁵⁾ ذاتها ن ويعرف المنهج بانه مجموعة من الظواهر موضوع البحث تضم عدد من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية بهدف تكوين قاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات في مجال تخصص معين ومعالجتها. وعليه تم اخيار ، وعليه تم استخدام أسلوب المسحي لعينة البحث.

ثامناً: مجتمع الدراسة والعينة:

يتألف مجتمع الدراسة من الطلبة المتخصصين (صحافة -علاقات عامة-إذاعة) بكلية الإعلام جامعة بنغازي والبالغ عددهم (146) طالبا وفقا لإحصائية منظومة الدراسة

والامتحانات، وتم توزيع أداة الدراسة على كامل مجتمع الدراسة بأسلوب المسح الشامل لجميع الطلبة المتخصصين بالكلية، ومن خلال تسليم الاستبانة يدا بيد .

الصدق والثبات

بعد إعداد الاستمارة وتجهيزها تم التأكد من صدقها وثباتها بالطرق التالية:

- الصدق الظاهري: تم عرضها على مجموعة من المحكمين (*) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي كلية الإعلام، وتم إرفاق تقرير واف تضمن مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، ويعنى بالصدق أن تكون الاستمارة صالحة لتحقيق أهداف البحث، وتساؤلاتها وتم الأخذ بجميع التعديلات والمقترحات التي نالت اتفاق المحكمين .

- صدق الاتساق الداخلي: وتم التأكد من ثبات الأداة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية تقدر 30 طالب وطالبة، وتم حساب الثبات من خلال الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ Alpha Cronbach) وبلغ الثبات الكلي للأداة 85% بما يفيد ثبات الأداة وقابليتها للتطبيق من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

الفصل الثاني: (الاطار النظري)

مواقع التواصل الاجتماعي (التيك توك)

أحدثت شبكات التواصل الاجتماعي اليوم ثورة في عالم الاتصال، حيث أصبحت تشكل فضاء إلكتروني يستقطب مختلف شرائح المجتمع من جميع أنحاء العالم، بفضل ما تتميز به من خصائص، فقد ساهمت في تقليص المسافات وربط المجتمعات وتقريب وجهات النظر بين الأفراد، وتشارك المصالح المشتركة وفي مقدمتها موقع التيك توك مما أدى هذا إلى تزايد عدد مستخدميه بشكل ملحوظ وهذا يفضل خاصية التفاعل والتواصل التي يقدمها بين الأفراد المستخدمين لها.

*. استاذ دكتور عابدين الشريف- عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام جامعة طرابلس **

. استاذ دكتور خالد اسبيته- عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام جامعة بنغازي

. دكتور فرحات الفاخري - عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام جامعة بنغازي

4- دكتور عبدالله حمدينة- عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام جامعة بنغازي

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي :

تتعدد تعريفات أنها مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت العالمية World Wide Web حيث ، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم الاهتمام ، أو الانتماء لبلد ، أو مدرسه أو فئة معينة في نظام عالمي لنقل المعلومات وجاء تعريف الشبكات الاجتماعية social networking service كخدمة الكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء ، وتنظيم ملفات شخصيه لهم كما تسمح لهم التواصل مع الآخرين.⁽¹⁶⁾ كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي ، بأنها مواقع الكترونية تقدم خدمات اجتماعيه لمستخدميها لأغراض التواصل الإنساني، والاجتماعي تؤسسها شركات كبرى لجمع المستخدمين، والأصدقاء و تبرمجها لخدمة تكوين صداقات.⁽¹⁷⁾

تعريف تطبيق التيك توك TIK_TOK :

ويعرف أيضا باسم دوين Douyn هي شبكة إجتماعية صينية المقاطع الفيديو الموسيقية. تم اطلاقها في سبتمبر 2016 بواسطة مؤسسها "مينغ تشانغ" ، عرف تطبيق التيك توك بأنه : "تطبيق اجتماعي للفيديوهات القصيرة الإبداعية المصاحبة للموسيقى تستهدف الشباب من خلال تسجيل ونشر الفيديوهات القصيرة التي مدتها 15 ثانية، وتسمح للمستخدمين الاختيار الفيديو الخاص بهم وواجهة الموسيقى المصاحبة له. وقد تربع هذا التطبيق في المرتبة الرابعة بين التطبيقات الأكثر تحميلا في العالم لسنة 2018.⁽¹⁸⁾

نشأة التيك توك:

إن قصة نشأة تطبيق تيك توك هي جزئيا أمريكية حيث بدأت الحكاية على متن قطار مسافر إلى مدينة ماونتن فيو (كاليفورنيا) التي تضم شركة غوغل وألهمهم مشهد مجموعة من المراهقين يتسكعون البعض منهم يستمع إلى موسيقى والبعض الآخر يلتقط سيلفي أو يصور مقاطع فيديو قصيرة ويشاركونها مع أصدقائهم، رجل الأعمال الصيني أليكس تشو الذي شغله الأمر وصرفه عمل تطبيق فيديو تعليمي قصير كان يسعى إلى تطويره آنذاك.⁽¹⁹⁾

ففي أوت 2014 قرر اليكس زو "إطلاق تطبيق ميوزكلي Musical.ly بعد فشل التطبيق الأول الذي طرحه مع شريكة لويس بانج" في الأسواق، والمتعلق بعرض فيديوهات تعليمية قصيرة لا

تتجاوز 5 دقائق لقتل الملل عند الباحثين عن الدورات التعليمية المتخصصة على الخط "Online" ما يتيح فرصة أكبر للتعليم والاستفادة من المحتوى المرئي المعروض لأن طول الفيديو التعليمي يصيب الأغلبية بالملل، وبالتالي الانصراف عن المحتوى، رغم ذلك إلا أن التطبيق ومنذ اليوم الأول لطرحه كان مضيره الفشل، فكان البديل تحويل الفكرة من فيديوهات لـ "التعليم" إلى "الرقص" ، وتأدية بلاي باك Play back. وفي سبتمبر 2016 أطلق الصيني تسانغ يمينغ تطبيقا جديدا أسماه Tik tok يقوم على فكرة ميوزكلي" الذي نجح في جذب المراهقين لمدة عامين متتاليين، وحسب تقرير نشره موقع "i news" البريطاني فإن مستخدمي تطبيق "ميوزكلي" انتقلوا بحساباتهم عليه إلى تيك توك دون حاجة إلى إنشاء حساب جديد، والسبب أن "أليكس زو" صاحب ميوزكلي هو نفسه نائب المدير التنفيذي لتطبيق التيك توك. واستمر كلا التطبيقين في النجاح كل على حدى إلا أن "تيك توك" كان الأكثر نجاحا وانتشارا خاصة في 2018، حيث أكدت احصائيات شركة سنسر تاوور) للبحوث في السوق، أن التطبيق تم تحميله أكثر من 45,8 مليون مرة في الربع الأول من العام الجاري، وتم تداوله في 150 دولة ومنطقة في العالم، وتصدره قائمة الأكثر تحميلا على المتاجر الالكترونية أمثر من "فيسبوك" ، و"تويتر" و "انستغرام". كما ذكرت شركة البحوث في الصين في 2018 فقط من قبل 150 مليون مستخدما واتسعت دائرته ليصل إلى مناطق جديدة منها كامبوديا واندونيسيا واليابان وماليزيا وتايلاند وفيتنام وبالطبع في الشرق الأوسط لينفذ صاحب "ميوزكلي" و"تيك توك" قرارهما باختفاء الأول لصالح الثاني صبيحة يوم 02 أوت 2018، حيث استيقظ مستخدمي "ميوزكلي" ليجدوا أنفسهم دون سابق إنذار على منصة "تيك توك" ، بسبب ضم العلامتين التجاريتين تحت اسم واحد وتطبيق واحد. ووصل عدد مستخدمي إلى 500 مليون مستخدم شهريا (20).

خصائص و مميزات تطبيق تيك توك

تتسم سمات التطبيق انه يقدم التطبيق فيديوهات جذابة لا تتجاوز مدتها 15 ثانية، مع إضافة الموسيقى وبعض المؤثرات الصوتية بجانب الملصقات التي تضاف إلى الوجه وذلك باستخدام تقنيات التصوير المتاحة على التطبيق والهواتف الذكية ، وهي الفيديوهات التي يسهل تسجيلها في مختلف الأماكن ومشاركتها على الفور دون أن تستغرق مشاهدتها وقتا أو جهد فعند فتح التطبيق تعرض مقاطع فيديو الواحد تلو الآخر ، ما يمكن من مشاهدة مئات الفيديوهات

لساعات ممتدة، كما تحول التطبيق إلى منصة للتحديات المميزة ومن أمثلها (zoomchallenge) الذي يدعى فيه المشارك انه تعرض للاستغلال من قبل مجهول وتحدي (Matildachallenge) الذي يحرك فيه المستخدم الأشياء بقواه العقلية وتتمثل ابرز السمات التطبيق في الحفاظ على خصوصية المستخدم الذي يضل بمقدوره تحديد هوية من يشارك الفيديو أو يشاهده أو يعلق عليه. ولا يمكن الوصول لمحتويات الفيديو بواسطة محركات البحث ومواقع الويب العادية، ونتيجة لكثرة المستخدمين العددية و تحظى مقاطع الفيديو التي تنشر على التطبيق بانتشار واسع وهو ما يعني إمكانية تحقيق الشهرة عبر قواعد جماهيرية من المعجبين والمتابعين، كما يمكن للمستخدمين أيضا إضافة مقاطع فيديو وعلامات هاشتاج وفلا تر وأصوات إلى قسماالفضلة"، حيث يكون هذا القسم مرئيا فقط للمستخدم على ملفه الشخصي مما يسمح له بالرجوع إلى فيديو أو علامة تصنيف أو فلتر أو صوت قام بحفظه مسبقا⁽²¹⁾.

إيجابيات التيك توك

تتلخص إيجابيات التيك توك في الاتي:⁽²²⁾

- الاستفادة من مختلف الأفكار حول العالم والتي أصبح الوصول إليها يعد من أسهل الأمور
- التعرف على مختلف العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية لمختلف الدول العربية والغربية.
- تقليص المسافات من خلال التواصل مع الأقارب والأصدقاء الذين يتواجدون في المناطق البعيدة.

- الترفيه عن النفس من خلال صنع مقاطع الفيديو و التصوير وسماع شتى الأغاني.

1. الوصول إلى المعلومة بشكل سريع وممتع.
2. مشاركة الآخرين مختلف الأفكار والمشاعر والنشاطات التي يمارسها الشخص في حياته اليومية.

3. التعرف على مختلف أنماط العيش عند الناس.

سلبيات التيك توك

- هدر الكثير من الوقت عند استخدام التطبيق.
- مقاطع الفيديو التي ليس لها أي معنى والتي لا تحمل فائدة.
- كثرة انتشار الفضائح والعقائد الفاسدة.
- القضاء على حياة الخصوصية من خلال نشر الأشخاص كل تفصيل صغير وكبير عن حياتهم الشخصي.
- قلة الحياء المنتشرة في التطبيق من خلال الرقص والغناء بالإضافة إلى الأزياء الفاضحة في مقاطع الفيديو.
- يعتبر التطبيق من أحد الطرق التي يتم الترويج فيها للمخدرات والممنوعات ومختلف المشروبات الكحولية التي تضر بشباب الوطن العربي.
- الدخول في دائرة الإدمان من خلال مشاهدة مختلف مقاطع الفيديو الفارغة التي تسمن ولا تغني من جوع. (23)

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

المحور الأول: خصائص مفردات الدراسة

جدول رقم (1) خصائص المجتمع حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	73	50.0
انثي	73	50.0
الإجمالي	146	100

يتبين من الجدول (1) أنّ مجتمع الدّراسة فئه الذكور بلغت (50.0%) بينما بلغت نسبة الإناث (50.0%)، نستنتج من ذلك استخدام تواصل الموقع الاجتماعي (التيك توك) الذكور نفس الإناث ونسبة متساوية (50.0%)

جدول رقم (2) خصائص المجتمع حسب المرحلة العمرية

النسبة المئوية	التكرار	فئات العمر
7.5	11	أقل من 20
69.2	101	من 20 إلى أقل من 25
19.2	28	من 25 إلى أقل من 30 عام
4.1	6	من 30 فأكثر
100	146	الإجمالي

يتّضح من خلال الجدول رقم (2) أنّ ما نسبته (7.5%) من مفردات مجتمع الدّراسة تقلّ أعمارهم عن (20) أي حين بلغت نسبه الذين تتراوح أعمارهم ما بين (20) وأقل من (30) سنه (69.2%) وإنّما نسبته (19.2%) من مفردات مجتمع الدّراسة هم ما بين (25) وأقل من (30) سنه وإنّما نسبته (4.1%)، إنّ أغلبية مستخدمي (التيك توك) هم الفئة العمرية ما بين 20 إلى أقل من 25 وهم الطلبة المستمرون في الدّراسة بعد الشهادة الثانوية كما هو معروف في الجامعات الليبية.

المحور الثاني

جدول رقم (3) عدد ساعات استخدامك (التيك توك) في اليوم

النسبة المئوية	التكرار	عدد الساعات
47.3	69	من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات
26.7	39	من ثلاث ساعات إلى ما قبل ست ساعات
26.0	38	من ست ساعات فأكثر
100	146	الإجمالي

تبين من الجدول رقم(3) أنَّ معظم مفردات المجتمع الذين استخدموا المواقع من ثلاث إلى أقل من ثلاث ساعات ونسبتهم (47.3%) بينما الذين استخدموا من ثلاث إلى أقل من ست ساعات، فكانت نسبته (26.7)، بينما بلغت نسبة الأشخاص الذين استخدموه من ست فأكثر كانوا نسبته (26.0%) استخدام الطلبة من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات هي أعلى نسبة، يرجع السبب في ذلك إلى انشغال الطلبة في دراساتهم وأعمالهم وظروفهم المعيشية الصعبة التي تمرّ بها البلاد في وقتنا الحالي.

جدول رقم (4) ما دوافع استخدامك لموقع (التيك توك)

النسبة المئوية	التكرار	الدوافع
48.0	79	البحث عن المعلومات واكتساب معارف
27.0	44	التعبير عن الرأي والاتجاهات الفكرية
16.0	26	للتسويق الالكتروني من خلال الإعلانات الممولة
19.0	31	ينمي مهارات التواصل الاجتماعي مع الآخرين
9.0	15	يقوم بحملات توعوية وتنقيية لوقاية المجتمع من مختلف المخاطر
37.0	60	للحصول على الأخبار ومواكبة الأحداث اليومية
%100	146	الإجمالي

ويشير الجدول رقم(4) إلى أنَّ معظم مفردات المجتمع الذين يقومون بالبحث عن المعرفة نسبته (48.0%) بينما الذين عبروا عن رأيهم كانوا نسبته (27.0)، بينما بلغت نسبة الأشخاص الذين استخدموا التسوق الإلكتروني هي (16.0%)، والذين يقومون بتنمية مهاراتهم كانت نسبته (19.0%)، والذين يقومون بحملات توعوية كانت نسبته (9.0%)، والذين يتحصلون على اخبار ومواكبة الأحداث اليومية كانت نسبته (37.0%)، ويرجع السبب إلى أنَّ الطلبة يبحثون عن المعلومات واكتساب المعارف للرفع من كفاءتهم في التحصيل المعرفي بحكم أنَّ هذه الفئة العمرية تبحث عن الجديد كالمعرفة ومواكبة الأحداث اليومية .

جدول رقم (5) هل يشبع تطبيق (التيك توك) حاجاتك المعرفية

حاجات المعرفة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	76	52.1
لا	70	47.9
الإجمالي	146	100

لوحظ من الجدول رقم (5) أن معظم مفردات المجتمع الذين أبدوا بنعم كانت نسبتهم (52.1%) بينما الذين أبدوا الرأي " لا " كانت نسبتهم (47.9)، يتضح من الجدول أن التيك توك يشبع الحاجات المعرفية لدى الطلبة بنسبة 52.1%، وهذا يتفق مع جدول رقم (2.2) وهي أن الطلبة يبحثون عن المعلومات، واكتساب المعرفة ولديهم الرغبة في البحث والتعرف عما يدور من حولهم من تغيرات خصوصا وهم في بداية حياتهم الجامعية فهم بحاجة إلى تنمية خبراتهم المعرفية.

جدول رقم (6) مدى تأثير (التيك التوك) على الشباب الجامعي

مدى التأثير	التكرار	النسبة المئوية
لا يؤثر	17	11.6
بدرجة متوسطة	86	58.9
بدرجة كبيرة	43	29.5
الإجمالي	146	100

لوحظ من الجدول رقم (6) أن الأشخاص الذين لا يتأثرون كانت نسبتهم (11.6%) بينما الذين يتأثرون بدرجة متوسطة كانت نسبتهم (58.9)، والذين يتأثرون بدرجة كبيرة كانت نسبتهم (29.5)، يستعرض هذا الجزء البيانات المتعلقة بالمحاور الرئيسية، و ذلك لغرض تحقيق أهداف الدراسة، و ذلك عن طريق مقياس ليكرت القياسي، والذي يتكوّن من الإجابات التالية: (غير موافق، إلى حد ما موافق) ، يتضح من الجدول رقم (5) أن (التيك توك) يؤثر بدرجة متوسطة في استخدام الطلبة لمواقع الاجتماعي لدى الطلبة حيث نسبة 58.9% يدلّ على مدى اطلاع الطلبة

على الصفحات التي تسلط الضوء والبحث على المعلومات والأخبار وأنّ القيم تأخذ حيزا واسعا في الفيس بوك.

الجدول رقم (7) الموضوعات الأكثر تأثيرا التي عكسها (التيك توك) من وجهة الشباب الجامعي

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		إلى حد ما		موافق		
			%	ك	%	ك	%	ك	
0.81	0.663	2.425	9.6	14	38.4	56	52.1	76	الاجتماعية
0.87	0.544	2.603	2.7	4	34.2%	50	63.0	92	الترفيهية
0.83	0.646	2.500	8.2	12	33.6%	49	58.2	85	الرياضية
0.79	0.677	2.384	11.0	16	39.7%	58	49.3%	72	السياسية
	0.364	2.478	الاتجاه العام						

يشير هذا الجدول رقم (7) حيث يلاحظ أنّ متوسط العبارة الأولى كان (2.425)، للموضوعات الاجتماعية، في حين كان متوسط العبارة الثانية (2.60) للموضوعات الترفيهية وكان متوسط العبارة الثالثة (2.50) للموضوعات الرياضية ومتوسط العبارة الرابعة (2.38) للموضوعات السياسية، ومما ينطبق المتوسط العام والذي بلغ (2.47)، وهذا يفسر أنّ هناك دورا (التيك توك) في الموضوعات الترفيهية الأكثر تأثيرا وهي أعلى نسبة 63.0%، وفي ضوء ذلك نشير إلى أنّ (التيك توك) ليس ذو محتوى المهم بالنسبة للموضوعات والقضايا الأكثر تأثيرا في المجتمعات المختلفة.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج

1. توصّل البحث إلى أنّ أكثر استخدام الطلبة (التيك توك) كان حول البحث واكتساب المعارف للرفع من كفاءتهم في التحصيل المعرفي، بحكم أنّ هذه الفئة العمرية تبحث عن الجديد كالمعرفة ومواكبة الأحداث اليومية.

2. ان (التيك توك) يشبع الحاجات المعرفية، والرغبات الشخصية للطلبة، بحكم أنّ الطلبة لديهم الرغبة في البحث والتعرّف عمّا يدور من حولهم من تغيّرات، خصوصاً وهم في بداية حياتهم الجامعية فهم بحاجة إلى تنمية خبراتهم المعرفية وتطويرها.
3. يرجع السبب في ذلك إلى انشغال الطلبة في دراساتهم وأعمالهم وظروفهم المعيشية الصعبة التي تمرّ بها البلاد في وقتنا الحالي.
4. ويرجع السبب إلى أنّ الطلبة يبحثون عن المعلومات واكتساب المعارف للرفع من كفاءتهم في التحصيل المعرفي بحكم أنّ هذه الفئة العمرية تبحث عن الجديد كالمعرفة ومواكبة الأحداث اليومية.
5. يدلّ على مدى اطلاع الطلبة على الصفحات التي تسلّط الضوء والبحث على المعلومات والأخبار وأنّ القيم تأخذ حيزاً واسعاً في التيك توك .
6. إنّ (التيك توك) يؤثر بدرجة متوسطة في اشباع الطلبة من الموضوعات الترفيهية وهذا يدلّ على أنّ مدى اضطلاع الطلبة على الصفحات التي تسلّط الضوء على الموضوعات الترفيهية، وهذا يدلّ على أنّ لديهم فراغ ثقافي كما يدلّ هذه البيانات أن معظم أفراد العينة لا يثقون إلى حد المعلومات السياسية والاجتماعية المنشورة على (التيك توك)، ويلاحظ أيضاً أن هذه المواقع غير خاضعة للرقابة الفكرية وجل نشراتها تفتقد للمصداقية وتصدر عن جهات غير رسمية، إضافة إلى أن العديد يعلقون بأسماء وهمية لا تمت لأصحابها بأي صلة.

التوصيات:

- 1- إقامة ندوات وورش تدريبية توعوية للطلبة في الجامعات لتأصيل قيم المجتمع والتسامح وحثّ الشباب على ثقافة الحوار ونبذ ثقافة التعصّب.
- 2- التركيز على دور المؤسسات التربوية في التنشئة السياسية للشباب بتنمية الوعي السياسي والاجتماعي والثقافي لديهم، وذلك من خلال وضع مناهج للتربية الوطنية.
- 3- تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في نشر قيم الثقافة والوعي الاجتماعي.
- 4- عمل على تأمين مواقع (التيك توك) ووضع برامج وتطبيقات رقابية من خلال هذه المواقع لمنع التدخلات الخارجية التفادي الاستخدام السيئ (التيك توك)، والاستفادة منه في

الجانب الإيجابي، والاهتمام بتوعية الطلبة اتجاه التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي لتجنب سلبياته.

5- وضع مناهج دراسية للطلبة تعزز الثقافة الوطنية في التعليم الجامعي، وهذا يسهم في تنمية شخصية الطالب وتقوية ثقته بنفسه وتوعيه، فيتفاعل ويشارك في مجتمعه ويحافظ على استقرار وأمن البلاد

المراجع:

- (1) محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للموقع الاجتماعي والمواقع الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2012.
- (2) جمال الدين بن منظور، لسان العرب، دار بيروت للنشر والطباعة، بيروت، 1965، ص10
- (3) رشا أحمد مصطفى، استخدام الصحافة الإلكترونية وعلاقتها بقارئ الصحف المطبوعة في مصر، رسالة ماجستير، طلبة جامعة المنوفية، مصر، 2009، ص43.
- (4) كنعان على، المجتمع المدني والإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2015، ص158.
- (5) مها محمد فتحي: تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مقاله، 10، العدد 3، الجزء الأول، 2021، ص386.
- (6) السيد بخيت، الإنترنت وسيلة اتصال جديدة، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، 2004، ص28.
- (7) عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006، ص24.
- (8) أحمد محمد الزبون، درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية على المنظومة القيمة لطلبة كلية عجلون الجامعية، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، 2017.
- (9) Aren, Karbiniski. (2010) Facebook and the technology revolution, N,Y Spectrum Puplications
- (10) عمرو أسعد "العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي وقيمهم المجتمعية: دراسة على موقعي يوتيوب you tube والفسبوك face book رسالة دكتوراه، كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2011،
- (11) حنان بنت شعشوع النهري "أثر استخدام شبكات التواصل الألكتروانية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك وتويتر نموذجاً" رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية 2012.
- (12) أحمد يونس محمد حمودة "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير، معد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، 2013.

- (13) أسامة محمد عبد الرحمن حانين "دور الفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول قضايا الفساد المصري" رسالة دكتوراه معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس 2014.
- (14) عليمان ربحن مصطفى ، أبوسندس ، جهاد أحمد وآخرون ، أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والادارة ، ط1، دار الصفاء، 2008، ص35
- (15) محمد عبيدات ، محمد أونصار ، منهجية البحث العلمي والقواع والمراحل والتطبيقات (ط2، دار وائل للطباعة والنشر، 1999، ص35.
- (16) صالح العلي:مهارات التواصل الاجتماعي أسس مفاهيم وقيم ، دار الحامد للنشر والتوزيع ط1، عمان ،الأردن ، 2005، 122.
- (17) حلمى بساري خضر:التواصل الاجتماعي الأبعاد والمبادئ والمهارات ، دار الكنوز للمعرفة العلمية للنشر ، ط1،الأردن ، عمان ، 2014 ، ص 108-104.
- (18) مها محمد فتحي :تأثير تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع ،المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ،المقاله ، 10، العدد 3، الجزء الاول ، 2021، ص388.
- (19) مها محمد فتحي :تأثير تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع ،المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ،المقاله ، 10، العدد 3، الجزء الاول ، 2021، ص389.
- (20) محمد زكريا خراب ، ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق "تيك توك" رؤية نقدية المجلد ، 02،المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، ديسمبر ، 2019، ص9.
- (21) جريونيا :اتجاهات الشباب نحو استخدام التيك توك وعلاقته بالقيم الاجتماعية ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس علوم التربية، تخصص علم النفس التربوى ، 2019-2020، ص19-20.
- (22) Selina Bieber هل التيك توك في منصة التواصل الاجتماعي القادمة تعرف على سر نجاحها، مقال متاح على الرابط <https://ar.godaddy.com> يوم 2024/02/27 الساعة 14:30
- (23) عبير ميلودي تطبيق التيك نوك في الوطن العربي " ماهي الايجابيات والسلبيات" ، مقال متاح على الرابط <https://alumniyat.net> يوم 2024/02/27 على الساعة 15:20 .